4532 - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال .
يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس Bهما .
فقالوا A محمدا فأتوا وأكثروا وزنوا وأكثروا قتلوا قد كانوا الشرك أهل من أناسا أن Y إن الذين تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون } . ونزل { قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا } .
[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب كون الإسلام يهدم ما قبله . رقم 122 .
(لما عملنا) في الجاهلية من آثام . (كفارة) ما يمحوه ويغطيه . (يدعون) يعبدون . (إلها) معبودا يجعلونه كالإله في التقدير والتعظيم / الفرقان 68 - 70 / . وتتمتها { ومن يفعل ذلك يلق أثاما . يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا . إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات وكان ا غفورا رحيما } . (أثاما) عقوبة جزاء إثمه أي ذنبه . (مهانا) ذليلا . (يبدل ا . .) يوفقهم للعمل الصالح فتنقلب أعمالهم من سوء إلى حسن ويمحو ا تعالى ما سبق من زلاتهم بسبب استقامتهم . (أسرفوا على أنفسهم) جنوا عليها بتجاوزهم الحد وارتكابهم المعاصي والإفراط فيها . (لا تقنطوا) لا تيأسوا / الزمر 53 /]